

الغيبة

[396] قال: حدثني جماعة من أهل (قم منهم علي بن بابويه قال: حدثني جماعة من أهل قم) (1) منهم علي بن أحمد بن عمران الصفار وقريبه (2) علوية الصفار والحسين بن أحمد بن إدريس (3) رحمهم الله قالوا: حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها أبي علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وكان أبو الحسن علي بن محمد السمرى قدس سره يسألنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين رحمه الله. فنقول (4): قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه، فسألنا عنه فذكرنا له مثل ذلك، فقال [لنا] (5) آجركم الله في علي بن الحسين فقد قبض في هذه الساعة. قالوا: فأثبتنا تاريخ الساعة واليوم والشهر، فلما كان بعد سبعة عشر يوما أو ثمانية عشر يوما ورد الخبر أنه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ أبو الحسن قدس سره (6). 367 - وأخبرني الحسين بن إبراهيم، عن أبي العباس بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب أن قبر أبي الحسن السمرى رضي الله عنه في الشارع المعروف بشارع الخلنجي من ربع باب المحول قريب من شاطئ نهر أبي عتاب. وذكر أنه مات رضي الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلاثمائة (7). _____ (1) ما بين القوسين ليس في

نسخ " أ، ح، ف، م " وهو الاصح. (2) في نسختي " ح، ف " قرينه وفي الاثبات: هرثمة بن العلوية الصفار. (3) في الاصل: منهم عمران الصفار وقريبه علوية الصفار والحسين بن أحمد بن علي بن أحمد بن إدريس. وما أثبتناه من البحار ونسختي " ح، ف "، وقد عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: الحسين بن أحمد بن إدريس روى عنه محمد بن علي بن الحسين بن بابويه. (4) في نسخ " أ، ف، م " فيقول. (5) من البحار ونسخ " أ، ف، م " (6) عنه البحار: 51 / 361 ح 8 وذيله في إثبات الهداة: 3 / 693 ح 113. (7) عنه البحار: 51 / 361 ذ 8. _____